

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

وقال أبو زيد : يقال إخوة وأخوة وإخوان وأخوان قال : وسمعت من العرب مثلاً (القومُ
أخوانٌ وشتى في الشيم) بضم الهمزة .

قال أبو عبيد : وإذا جاء القوم كلهم قالوا : (جاؤوا قضاهم بقضاضهم) .
ع : ويقال : قضاهم بقضاضهم بالنصب والقض والقضض : الحصى الصغار وأقض الطعام : إذا
كان فيه حصى صغار وقض المضجعُ وأقض : إذا خشن والقضاض والقضاض : صخر يركب بعضه
بعضاً مثل الرضام فكأنه قال : جاء القوم صغارهم وكبارهم . 64 باب الرجلين يكونان
متساويين في خير أو شر .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في التساوي بين الإثنين : (هُمَا زَنَدَانِ فِي وِعَاءٍ)
ولا يكاد يوضع في المدح إنما هذا في موضع الخساسة والدناءة .
ع : لا أعلم وجهاً لِمَ جُعِلَ في موضع الدناءة إلا أن يتأولوا فيه قولهم : اللئيم
مُزْنِدٌ وَالتزْنِيدُ أَيضاً التضييق يقال : بئر مزندة أي ضيقة .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في الرجلين يسقطان معاً متساويين (وقعا كعكمي عير)